Yazid ibn Mu'awiya (ل)

A document on the accursed son of the tyrant Muawiya.

We will start by citing his crimes against Imam Hussain (as) and the Muslim Ummah.

Ibn Kathir:

When Yazid wrote to Ibn Ziyad that he should go to Makkah and besiege Abdullah ibn Zubayr he refused to do so and said:

"**By Allah I will not combine two things for a Fasiq (i.e. Yazid). I have already killed the son of Prophet (saw)'s daughter (s.a) (on his order) and now (he asks me to) wage war on Bayt ul Harram (Kaaba)?**

However when he martyred Imam Hussain (a.s) his mother Marjana said to him: May you die! what have you done and what crime have you committed, she also scolded him severely. Yazid was informed that **Abdullah Ibn Zubayr used to say in his speeches that Yazid was a fraud, drunkard, one who abandons Salat and one who stays with singing women.**

Sunni Source: Al-Bidayah Wal Nihayah. Vol. 8, Pg. # 219.

ابو الفداء
الحافظ ابن كثير
الدمشقي المتوفى ٧٧٤ هـ

البداية والنهاية

الجزء الثامن

١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

مكتبة المعارف
بيروت

إن رجعوا إلى طاعتك أيقبل منهم ؟ قال : إن فعلوا فلا سبيل عليهم ، وقال يزيد لمسلم بن عقبة : ادع القوم ثلاثاً فان رجعوا إلى الطاعة فاقبل منهم وكف عنهم ، و إلا فاستعن بالله وقاتلهم ، و إذا ظهرت عليهم فأبح المدينة ثلاثا ثم اكفف عن الناس ، وانظر إلى على بن الحسين فاكفف عنه واستوص به خيراً ، وأدن مجلسه ، فانه لم يدخل فى شئ مما دخلوا فيه ، وأمر مسلم إذا فرغ من المدينة أن يذهب إلى مكة لحصار ابن نمير ، وقال له : إن حدث بك أمر فعلى الناس حصين بن نمير السكونى . وقد كان يزيد كتب إلى عبد الله بن زياد أن يسير إلى الزبير فيحاصره بمكة ، فأبى عليه وقال : والله لا أجمعهما للفاسق أبداً ، أقتل ابن بنت رسول الله ﷺ ، وأغزو البيت الحرام ؟ وقد كانت أمه مرجانة قالت له حين قتل الحسين : ويحك ماذا صنعت وماذا ركبت ؟ وعنفته تعنيفاً شديداً . قالوا : وقد بلغ يزيد أن ابن الزبير يقول فى خطبته : يزيد القرود ، شارب الخمور ، تارك الصلوات ، منعكف على القينات . فلما جهز مسلم بن عقبة واستعرض الجيش بدمشق جعل يقول : ـ

أبلغ أبا بكرٍ إذا الجيشُ سرى * وأشرفَ الجيشُ على وادى القرى
أجمعَ سكرانَ من القوم ترى * يا عجباً منْ ملحدٍ فى أم القرى
* مخادعٌ للدينِ يقضى بالفرى * وفى رواية
أبلغْ أبا بكرٍ إذا الأمرُ انبرى * ونزلَ الجيشُ على وادى القرى
عشرونَ ألفاً بينَ كهلٍ وفتى * أجمعَ سكرانُ من القومِ ترى

قالوا : وسار مسلم بمن معه من الجيوش إلى المدينة ، فلما اقترب منها اجتهد أهل المدينة فى حصار بنى أمية ، وقالوا لهم : والله لنقتلنكم عن آخركم أو تعطونا موثقاً أن لا تدلوا علينا أحداً من هؤلاء الشاميين ، ولا تمالئوهم علينا ، فأعطوهم العهود بذلك ، فلما وصل الجيش تلقاهم بنو أمية فجعل مسلم يسألهم عن الأخبار فلا يخبره أحد ، فانحصر لذلك ، وجاءه عبد الملك بن مروان فقال له : إن كنت تريد النصر فانزل شرقى المدينة فى الحرة ، فاذا خرجوا إليك كانت الشمس فى أقفيتكم وفى وجوههم ، فادعهم إلى الطاعة ، فان أجابوك و إلا فاستعن بالله وقاتلهم فان الله ناصرك عليهم إذ خالفوا الامام وخرجوا عن الطاعة . فشكره مسلم بن عقبة على ذلك ، وامتثل ما أشار به ، فنزل شرقى المدينة فى الحرة ، ودعا أهلها ثلاثة أيام ، كل ذلك يأبون إلا المحاربة والمقاتلة ، فلما مضت الثلاث قال لهم فى اليوم الرابع ـ وهو يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من ذى الحجة سنة ثلاث وستين ـ قال لهم : يا أهل المدينة : مضت الثلاث و إن أمير المؤمنين قال لى : إنكم أصله وعشيرته ، و إنه يكره إراقة دمائكم ، و إنه أمرنى أن أؤجلكم ثلاثاً فقد مضت ، فماذا أنتم صانعون ؟ أتسالمون أم تحاربون ؟ فقالوا : بل نحارب . فقال : لا تفعلوا بل سالموا ونجعل جدنا وقوتنا على هذا الملحد ـ يعنى ابن الزبير ـ

Al Dhahabi:

I say: 'When Yazid did to the people of Madina what he did and **killed Al-Hussain and his brothers and his family, and Yazid drank alcohol, and performed abominable things**, then the people hated him and rose up against him more than once. God didn't bless his life and Abu Bilal Mirdas bin Adya al-Hanzali rose against him.'

Sunni Soure: Tarikh al-Islam. Vol 5, Pg. # 30.

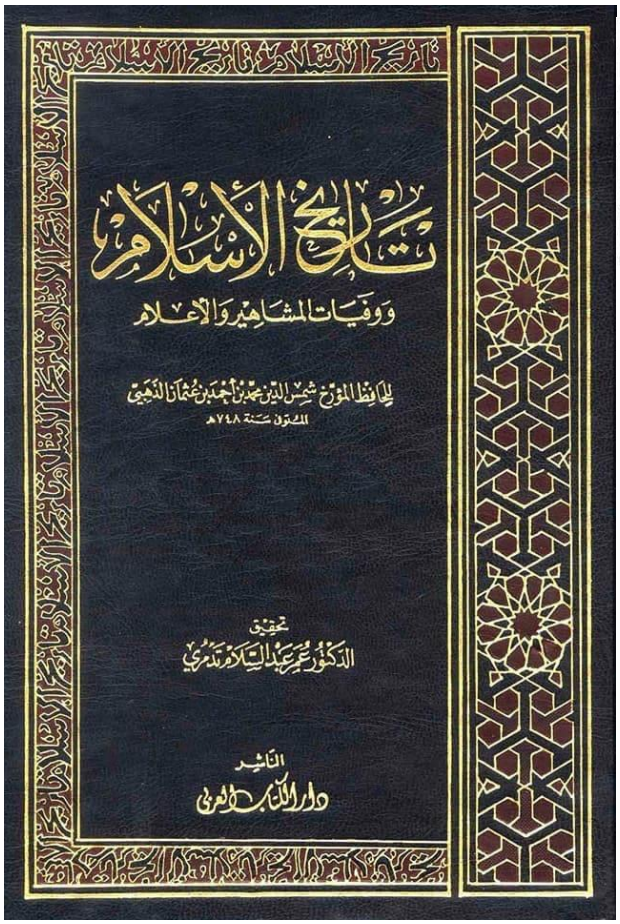

وجاء أنّ معقل بن سنان، ومحمد بن أبي الجهم كانا في قصر العَرَصَة، فأنزلهما مسلم بالأمان، ثم قتلهما، وقال لمحمد: أنت الوافد على أمير المؤمنين[1]، فَوَصَلَك وأحسن جائزتك، ثم تشهد عليه بالشُّرْب.

وقيل: بل قال له: تبايعُ أميرَ المؤمنين على أنك عبدٌ قِنٌّ، إن شاء أعتقك، وإن شاء استرقَّك، قال: بل أبايع على أنّي ابن عمٍّ لئيم، فقال: إضربوا عنقه.

ورُوي عن مالك بن أنس قال: قُتل يوم الحرَّة من حَمَلَةَ القرآن سبعمائة.

قلت: ولما فعل يزيد بأهل المدينة ما فعل، وقتل الحسين وإخوته وآله، وشرب يزيد الخمر، وارتكب أشياء مُنكرةً، بغضه الناس، وخرج عليه غيرُ واحد، ولم يبارك الله في عمره، فخرج عليه أبو بلال مرداس بن أُدَيَّة[2] الحنظلي.

قال ثابت البُنَاني: فوجّه عبيد الله بن زياد جيشاً لحربه، فيهم عبد الله ابن رباح الأنصاري، فقتله أبو بلال.

وقال غيره: وجّه عبيد الله بن زياد أيضاً عَبّاد بن أخضر في أربعة آلاف، فقاتلوا أبا بلال في سواد ميسان، ثم قُتل عبّاد غيلةً.

وقال يونس بن عُبَيد: خرج أبو بلال أحدُ بني ربيعة بن حنظلة في أربعين رجلاً، فلم يقاتل أحداً، لم يعرض للسبيل، ولا سأل، حتى نفدَ زادُهم ونفقاتهم، حتى صاروا يسألون، فبعث عبيد الله لقتالهم جيشاً، عليهم عبد الله بن حصن الثعلبي، فهزموا أصحابه، ثم بعث عليهم عبّاد بن أخضر، فقتلهم أجمعين[3].

(١) سيأتي في الجزء الخامس في ترجمة (يزيد بن معاوية) أن نوفل بن أبي الفرات قال: كنت عند عمر بن عبد العزيز، فذكر رجل يزيد فقال: قال أمير المؤمنين يزيد بن معاوية، فقال: تقول امير المؤمنين! وأمر به فضُرب عشرين سوطاً.
(٢) هذا ما في تاريخ الطبري ٥/٣١٣، وفي الأصل «أذنه».
(٣) تاريخ خليفة ٢٥٦.

Al Dhahabi:

He **(Yazid) was a disgusting Nasibi** (i.e. those who hate Ahlulbayt). **He drank and did evil. He started his kingdom with the killing of the Shaheed al-Hussain** (a.s) and ended it with the incident of al-Harra (i.e. besiegement of Madina which also makes him directly liable for Lanah as sahih ahadith prove). Hence the people hated him, he was not blessed in his life, and many took up arms against him after Imam Hussain (a.s) such as the people of Madina - they rose for the sake of Allah

Sunni Source: Siyar A'lam Nubala. Vol. 4, Pg. # 37-38.

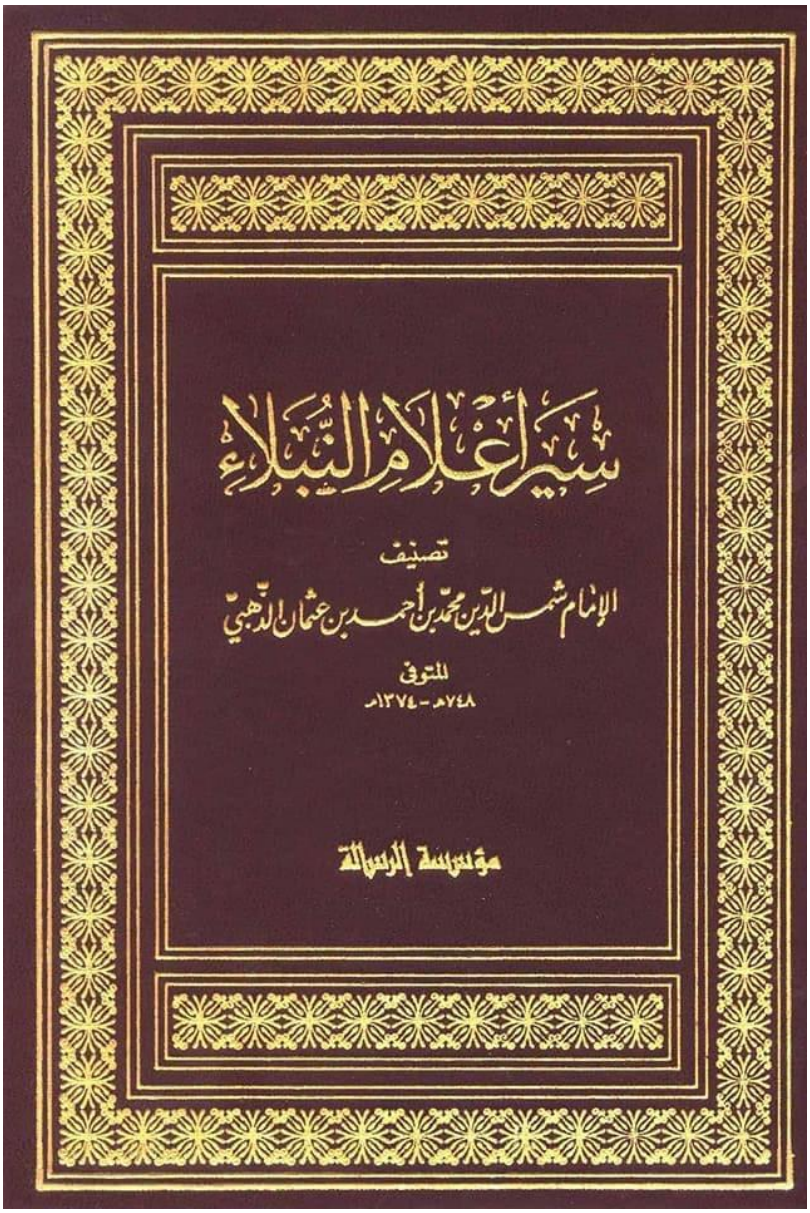

الشعر، شديدَ الأُدْمة، بوجهه أثرُ جُدَرِيّ. فقال الناس: هذا الأعْرابي الذي ولي أمر الأُمَّة! فدخل على باب تُوما، وسار إلى باب الصَّغير، فنزل إلى قبر معاوية، فوقف عليه وصفَّنا خلفه وكبَّر أربعاً، ثم أُتي ببغلة، فأتىٰ الخَضْراء[1]، وأتىٰ الناسُ لِصلاةِ الظُّهْر، فخرج وقد تغسَّلَ ولبس ثياباً نقيَّة، فصلَّى وجلسَ على المِنْبر، وخطَبَ وقال: إنَّ أبي كان يُغْزيكُمُ البَحْرَ، ولستُ حامِلكُمْ في البحر، وإنَّه كان يُشتيكم بأرض الرُّوم، فلستُ أُشتي المسلمين في أرض العدُوّ، وكان يُخْرِج العطاءَ أثلاثاً وإني أجمعهُ لكم. فافترقوا يُثْنون عليه.

وعن عمرو بن قيس، سمع يزيد يقول على المنبر: إنَّ الله لا يؤاخِذ عامَّةً بخاصةٍ إلَّا أنْ يظهر منكرٌ فلا يُغيِّر، فيُؤاخِذ الكُلَّ، وقيل: قام إليه ابن همَّام فقال: أجَرَكَ الله يا أمير المؤمنين على الرَّزِيَّة، وبارك لَكَ في العطيَّة، وأعانك على الرعيَّة، فقد رُزئت عظيماً، وأعْطيت جزيلاً، فاصبِرْ واشكُر، فقد أصبحتَ ترعىٰ الأمَّة، واللهُ يرعاك.

وعن زياد الحارثيِّ قال: سقاني يزيد شراباً ما ذقتُ مثله، فقلت: يا أمير المؤمنين لَمْ أُسَلْسِلْ مثلَ هذا. قال: هذا رُمَّانُ حُلْوان، بِعَسَل أصْبَهان، بسُكَّر الأهْواز، بِزبيب الطائف، بماء بَرَدىٰ.

وعن محمد بن أحمد بن مِسمع قال: سكِرَ يزيد، فقام يرقصُ، فسقط على رأسه فانشقَّ وبدا دماغُه.

قلت: كان قويّاً شجاعاً، ذا رأيٍ وحَزْم، وفِطنة، وفصاحة، وله شعر جيِّد وكان ناصِبيّاً[2]، فَظّاً، غليظاً، جِلْفاً. يتناولُ المُسْكِرَ، ويفعل المُنْكَر.

---

(١) انظر ص ١٦ تعليق (٤).

(٢) من «الناصبيَّة» وهم المنافقون المتديِّنون ببغضة عليٍّ رضي الله عنه، سموا بذلك لأنهم نصبوا له وعادوه.

افتتح دولته بمقْتَلِ الشهيد الحُسَين، واختتمها بواقعةِ الحَرَّة، فمقته الناسُ. ولم يُبارَك في عُمُره. وخرج عليه غيرُ واحد بعد الحُسَين. كأهل المدينة قاموا[1] لله، وكمرداس بن أُدَيَّة الحنظليّ البصريّ[2]، ونافع بن الأزْرق[3]، وطوَّاف بن مُعَلَّى السدوسيّ[4]، وابن الزُّبير بمكة[5].

ابن عَوْن: عن ابن سيرين، عن عقبة بن أوْس، عن عبد الله بن عَمرو، أنَّهُ ذكر أبا بكر [الصِّدِّيق] فقال: أصبتُم اسْمَه، ثم قال: عُمَرُ الفاروق قَرْنٌ من حديد، أصبتم اسْمَه، ابن عفَّان ذو النُّورَيْن، قُتِلَ مظلوماً، معاوية وابنه ملكا الأرض المقدسة، والسفَّاح، وسلام ومنصور وجابر، والمَهْدِي، والأمين، وأمير العُصَب[6] كلُّهم من بني كعب بن لُؤَيّ، كُلُّهم صالح، لا يوجد مثله. تابعه هشام بن حسّان[7].

وروى يَعْلى بن عطاء، عن عمّه، قال: كنت مع عبد الله بن عمرو حين بعثه يزيد إلى ابن الزُّبير، فسمعته يقول له: إنِّي أجدُ في الكتب: إنَّك

---

(١) انظر ص ٣٦ تعليق (٢).

(٢) انظرخبر خروجه في: تاريخ الطبري ٣١٣/٥ وتاريخ ابن الأثير ٥١٨/٣ وتاريخ الإسلام ٣٥٩/٢.

(٣) انظر خبر خروجه الطبري ٥٦٥/٥ و ٦١٣، وابن الأثير ١٤٣/٤ و ١٦٥ و ١٩٤،وتاريخ الإسلام ٣٦٠/٢.

(٤) في الأصل: «معل» وهو تصحيف وما أثبتناه من تاريخ خليفة وتاريخ الإسلام ويقال له: طواف بن غلاّق. انظر خبر خروجه تاريخ خليفة ٢٥٩ وابن الأثير ٥١٦/٣ وتاريخ الإسلام ٣٦٠/٢.

(٥) انظر خبر خروجه تاريخ خليفة ٢٥١ وما بعدها،وابن الأثير ١٢٩/٤،وتاريخ الإسلام ٣٦٠/٢ وما بعدها،والبداية والنهاية ٢٢٤/٨ و ٢٣٨.

(٦) في الأصل «الغضب» وهو تصحيف، والتصويب من تهذيب اللغة ٤٧/٢ للأزهري.

(٧) الخبر في تاريخ الإسلام ٩١/٣ وقد قال المؤلف في نهايته ما نصه: «روى نحوه محمد ابن عثمان بن أبي شيبة عن أبيه، عن أبي أسامة، عن الثوري، عن هشام بن حسان، ثنا محمد بن سيرين. وله طريق آخر ولم يرفعه أحد» ا هـ. =

Imam Jalal ud-din Suyuti writes:

Nawfl bin Abi Firaat (rah) said that once he was sitting with Caliph Umar bin Abdul Aziz (rah) when a man called Yazid as "Ameer ul Momineen Yazid bin Muawiya" at this (Umar bin Abdul Aziz said in anger): you call this person as Ameer ul Momineen?! and then he ordered that person to be "lashed 20 times" in 63 AH Yazid got to know that people of Madina have rejected him and are preparing to wage war upon him, knowing this Yazid sent a huge army to Madina and "declared war upon people of Madina" after looting in Madina he sent the army to martyr Hadrat Abdullah bin Zubayr (ra) in Makkah and so the incident of "HURRA" took place, do you know what Hurra is? regarding it Hassan (a Tabi'i) said: When Madina was attacked, there remained not a single person who was safe from it, "huge amount of Sahaba and others were martyred and Madina was looted and thousands of virgin girls were raped" Inna Lillahi Wa Inna Ilaihi Rajiun... The Prophet (Peace be upon him) said: **Whosoever frightens People of Madina then Allah will frighten them (the attackers) plus Curse (Lanah) of Allah, his Angels and all the people is upon such a person** (Sahih Muslim) the reason why people of Madina did not give bayah to Yazid was because he was indulged in “too many sins” al-Waqidi narrates from Abdullah Bin Khazlatal Ghusail (a Sahabi) that he said: By Allah we did not revolt against Yazid until we were sure that “WE WILL BE SHOWERED WITH STONES FROM SKY” (the Yazidans) started to do Nikah with their mothers, sisters and daughters, they started to drink openly and neglected prayers! Imam Dhahabi said: When Yazid did such things with people of Madina although “he was indulged in drinking and other evil deeds even before” then the people of Makkah also revolted against him and rose against him from 4 sides and then Allah did not put Barakah in life of Yazid (Then it mentions that Yazid attacked Makkah and got the Abdullah Ibn Zubayr Martyred)

Sunni Source: As-Suyuti, Tarikh ul Khulafa, Page # 167.

تاريخ الخلفاء

تأليف

جلال الدين عبد الرحمن السيوطي

المتوفى سنة ٩١١ هـ

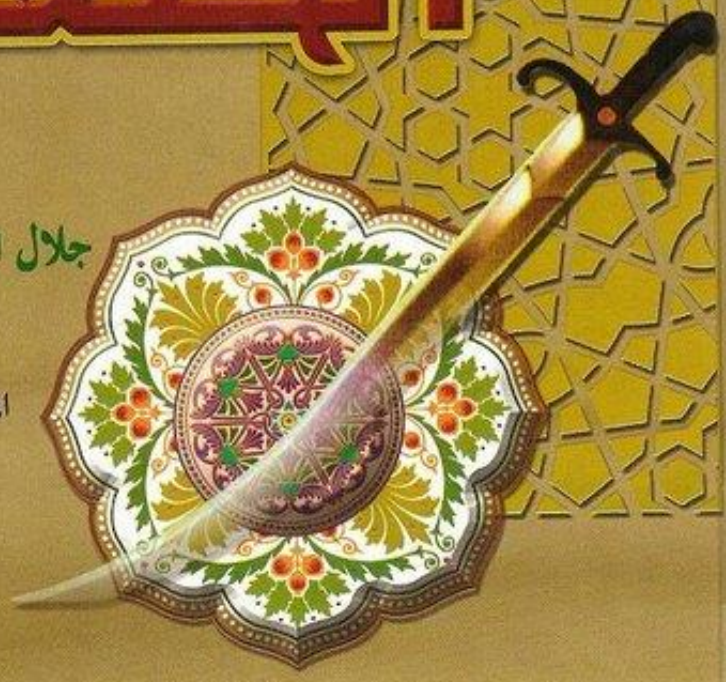

دار ابن حزم

وأخرج أبو يعلى في «مسنده» بسند ضعيف عن أبي عبيدة قال: قال النبيّ ﷺ: **«لا يزال أمر أمتي قائماً بالقسط، حتى يكون أول من يثلمه رجل من بني أمية يقال له: يزيد»**.

وقال نوفل بن أبي الفرات: كنت عند عمر بن عبدالعزيز، فذكر رجل يزيد، فقال: قال أمير المؤمنين يزيد بن معاوية، فقال: تقول أمير المؤمنين؟ وأمر به فضرب عشرين سوطاً.

وفي سنة ثلاث وستين بلغه أن أهل المدينة خرجوا عليه وخلعوه، فأرسل إليهم جيشاً كثيفاً وأمرهم بقتالهم، ثم المسير إلى مكة لقتال ابن الزبير، فجاؤوا وكانت وقعة الحرة على باب طيبة، وما أدراك ما وقعة الحرة؟ ذكره الحسن مرة فقال: والله ما كاد ينجو منهم أحد، قتل فيها خلق من الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ ومن غيرهم، ونهبت المدينة، وافتُضَّ فيها ألف عذراء، فإنا لله وإنا إليه راجعون! قال ﷺ: **«مَنْ أخاف أهل المدينة أخافه الله، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»** رواه مسلم [أحمد: (٤/٥٥، ٥٦)].

وكان سبب خلع أهل المدينة له أن يزيد أسرف في المعاصي؛ وأخرج الواقدي من طرق أن عبدالله بن حنظلة ابن الغسيل قال: والله ما خرجنا على يزيد حتى خفنا أن نُرمى بالحجارة من السماء، إنه رجل ينكح أمهات الأولاد والبنات والأخوات، ويشرب الخمر، ويدع الصلاة.

قال الذهبي: ولما فعل يزيد بأهل المدينة ما فعل ـ مع شربه الخمر وإتيانه المنكرات ـ اشتد عليه الناس، وخرج عليه غير واحد، ولم يبارك الله في عمره، وسار جيش الحرة إلى مكة لقتال ابن الزبير، فمات أمير الجيش بالطريق، فاستخلف عليهم أميراً، وأتوا مكة فحاصروا ابن الزبير، وقاتلوه ورموه بالمنجنيق، وذلك في صفر سنة أربع وستين، واحترقت من شرارة نيرانهم أستار الكعبة، وسقفها وقرنا الكبش الذي فدى الله به إسماعيل، وكانا في السقف، وأهلك الله يزيد في نصف شهر ربيع الأول من هذا العام، فجاء الخبر بوفاته والقتال مستمر، فنادى ابن الزبير: يا أهل الشام إن طاغيتكم قد هلك، فانفلوا وذلوا وتخطفهم الناس، ودعا ابن الزبير إلى بيعة نفسه، وتسمى بالخلافة، وأما أهل الشام فبايعوا معاوية بن يزيد، ولم تطل مدته كما سيأتي.

ومن شعر يزيد:

أبَ هـذا الـهـمُّ فـاكـتـنـعـا ... وأمَـرَّ الـنَّـوْمَ فـامـتـنـعـا

راعـيـاً لـلـنـجـم أرقُـبُـهُ ... فـإذا مـا كـوكـبٌ طـلـعـا

Yazid bin Mu'awiya killed the Sahaba:

Narrated by Abu Bakr Al Khallal via his own chain from Muhana bin Yahya who said that he asked Ahmad bin Hanbal about Yazid bin Muwaiyah.

He replied: He did what he did with Medina (Harra). I asked him: What he did to them? He replied: **He killed the Companions of Prophet** (صلى الله عليه وآله وسلم) in Madina and did other things. I asked him What also he did? He replied: He looted them. I asked him: Can we take narrations from him? He replied: No. His narrations are not to be quoted and it isn't permissible for anyone to write narrations from. I asked Ahmad: Who were with him when he did this and that with Medina? He replied: People of Syria. I asked: What about People of Egypt. He replied: No. They were with them in the (Killing) of Uthman.

Isnad is Sahih

Sunni source: Al Sunnah - by Abu Bakr Al Khallal Volume 1, Page 520, Number # 845.

السُّنَّة

لأبي بكر أحمد بن محمد
ابن هارون بن يزيد الخلّال
المتوفى سنة ٣١١هـ

(١-٣)

دراسة وتحقيق
الدكتور عطية بن عتيق الزهراني

دار الراية
للنشر والتوزيع

٨٤٤ ـ قرىء على عبد الله بن أحمد وأنا أسمع قال : حدثني أبي قال : ثنا أبو بكر بن عياش قال : لم يبايع ابن الزبير ولا حسين ولا ابن عمر ليزيد بن معاوية . في حياة معاوية فتركهم معاوية [١] .

٨٤٥ ـ أخبرني محمد بن علي قال : ثنا مهنى قال : سألت أحمد عن يزيد بن معاوية/ بن أبي سفيان قال: هو فعل بالمدينة ما فعل؟ قلت: وما فعل ؟ قال : قتل بالمدينة من أصحاب النبي ﷺ [٢] وفعل ، قلت : وما فعل ؟ قال : نهبها ، قلت : فيذكر عنه الحديث ؟ قال : لا يذكر عنه الحديث ولا ينبغي لأحد أن يكتب عنه حديثاً [٣] ، قلت لأحمد : ومن كان معه بالمدينة حين فعل ما فعل ؟ قال : أهل الشام ؟ قلت له : وأهل مصر ، قال : لا إنما كان أهل مصر معهم [٤] في أمر عثمان رحمه الله [٥] . [٨٣/أ]

---

(١) رواته ثقات غير أنه مرسل . وذكر ابن كثير ما يؤيد هذا وهو أن يزيد بن معاوية بعد أن تولى الخلافة كتب إلى أمير المدينة ـ الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ـ وقال : أما بعد فخذ حسيناً وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير بالبيعة أخذاً شديداً ليست فيه رخصة حتى يبايعوا والسلام . البداية والنهاية : ١٤٦/٨ .

(٢) يقصد في وقعة الحرة .

(٣) في الأصل : حديث .

(٤) أي مع الخوارج الذين سعوا في قتل عثمان وتقدم بيان ذلك في خلافة عثمان وهؤلاء لم يكن معهم من أهل الشام أحد ، والله أعلم .

(٥) إسناده صحيح ، وقد ذكر ابن تيمية رحمه الله هذا القول إلى : لا يذكر عنه الحديث ، قلت وقد اختلف الناس في يزيد هو مؤمن أو كافر ؟

قال ابن تيمية : افترق الناس في يزيد بن معاوية ، ثلاث فرق طرفان ووسط :

الطرف الأول : أنه كان كافراً منافقاً وأنه سعى في قتل سبط رسول الله ﷺ . تشفياً من رسول الله ﷺ وأخذاً بثأر جده عتبة . . .

الطرف الثاني : يظنون أنه كان رجلاً صالحاً وإماماً عدلاً وأنه كان من الصحابة الذين ولدوا على عهد النبي ﷺ وحملة على يديه وربما فضله بعضهم على أبي بكر وعمر . . . وهو قول غالية العدوية .

الثالث : **وهو الوسط** : أنه كان ملكاً من ملوك المسلمين له حسنات وله سيئات ولم =

Yazid ibn Mu’awiyah, the incestuous Caliph:

Abdullah ibn Hanzalah After coming back from Sham (Syria):

This man **Yazid is sleeping and committing Zina (adultery) with his mother, sisters and daughters, he is drinking alcohol and has left praying (Salat)...**

Sunni Source: Tabaqat Kubra, Ibn Saad, Vol.7, Page # 70.

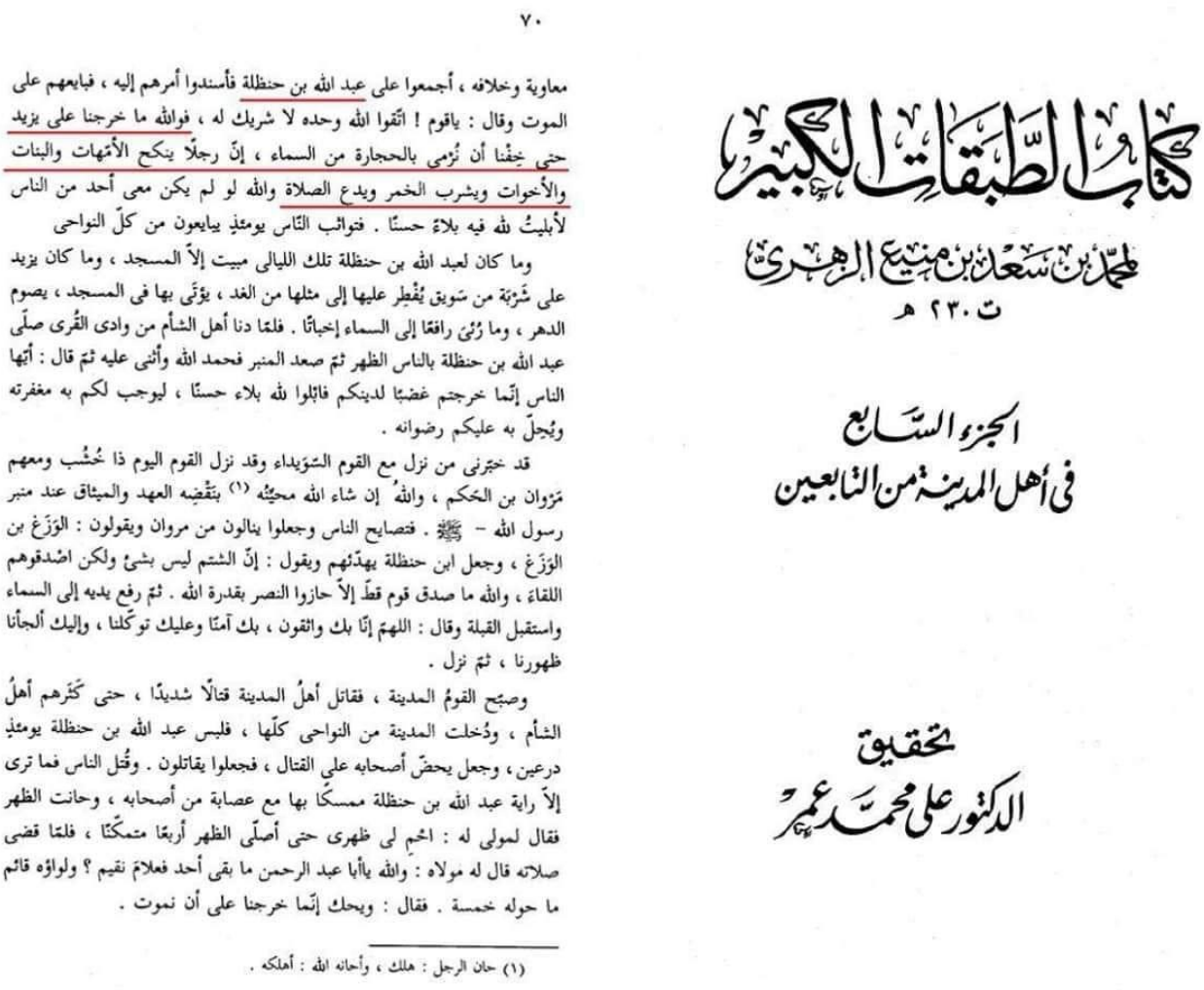

٧٠

معاوية وخلافه ، أجمعوا على عبد الله بن حنظلة فأسندوا أمرهم إليه ، فبايعهم على الموت وقال : ياقوم ! اتّقوا الله وحده لا شريك له ، فوالله ما خرجنا على يزيد حتى خِفْنا أن نُرمى بالحجارة من السماء ، إنّ رجلًا ينكح الأمّهات والبنات والأخوات ويشرب الخمر ويدع الصلاة والله لو لم يكن معى أحد من الناس لأبليتُ لله فيه بلاءً حسنًا . فتواثب النّاس يومئذٍ يبايعون من كلّ النواحى

وما كان لعبد الله بن حنظلة تلك الليالى مبيت إلاّ المسجد ، وما كان يزيد على شَرْبَة من سَويق يُفْطِر عليها إلى مثلها من الغد ، يؤتَى بها فى المسجد ، يصوم الدهر ، وما رُئِىَ رافعًا إلى السماء إخباتًا . فلمّا دنا أهل الشأم من وادى القُرى صلّى عبد الله بن حنظلة بالناس الظهر ثمّ صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال : أيّها الناس إنّما خرجتم غضبًا لدينكم فابْلوا لله بلاء حسنًا ، ليوجب لكم به مغفرته ويُجِلّ به عليكم رضوانه .

قد خيّرنى من نزل مع القوم السّوَيداء وقد نزل القوم اليوم ذا خُشُب ومعهم مَرْوان بن الحَكم ، واللهُ إن شاء الله محيِّيُه [1] بتَقْضِيه العهد والميثاق عند منبر رسول الله - ﷺ . فتصايح الناس وجعلوا ينالون من مروان ويقولون : الوَزَغ بن الوَزَغ ، وجعل ابن حنظلة يهدّئهم ويقول : إنّ الشتم ليس بشئ ولكن اصْدقوهم اللقاءَ ، والله ما صدق قوم قطّ إلاّ حازوا النصر بقدرة الله . ثمّ رفع يديه إلى السماء واستقبل القبلة وقال : اللهمّ إنّا بك واثقون ، بك آمنّا وعليك توكّلنا ، وإليك ألجأنا ظهورنا ، ثمّ نزل .

وصبّح القومُ المدينة ، فقاتل أهلُ المدينة قتالًا شديدًا ، حتى كَثَرهم أهلُ الشأم ، ودُخلت المدينة من النواحى كلّها ، فلبس عبد الله بن حنظلة يومئذٍ درعين ، وجعل يحضّ أصحابه على القتال ، فجعلوا يقاتلون . وقُتل الناس فما ترى إلاّ راية عبد الله بن حنظلة ممسكًا بها مع عصابة من أصحابه ، وحانت الظهر فقال لمولى له : احْمِ لى ظهرى حتى أصلّى الظهر أربعًا متمكّنًا ، فلمّا قضى صلاته قال له مولاه : والله ياأبا عبد الرحمن ما بقى أحد فعلامَ نقيم ؟ ولواؤه قائم ما حوله خمسة . فقال : ويحك إنّما خرجنا على أن نموت .

(١) حان الرجل : هلك ، وأحانه الله : أهلكه .

كتاب الطبقات الكبير

لمحمد بن سعد بن منيع الزهري

ت ٢٣٠ هـ

الجزء السابع

فى أهل المدينة من التابعين

تحقيق

الدكتور على محمد عمر

Yazid ibn Mu'awiya was a homosexual:

Ibn Asakir records the following words from the sermon of Abdul Malik bin Marwan in 'Tarekh Madinah Dimishq' Volume 37, page 135:

ولست بالخليفة المستضعف – يعني عثمان – ولا الخليفة المداهن – يعني معاوية – ولا الخليفة المأبون – يعني يزيد

"I am not weak like Uthman and I am not cunning like Mu'awiya and I am not a homosexual like Yazid"

عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ١٣٥

أُبيّ بن كعب، قال: سمعتُ عبدَ الملك بن مروان يقول: يا أهل المدينة إنّ أحق الناس أن يلزم الأمر الأول لأنتم، وقد سالت علينا أحاديث من قبل هذا المشرق لا نعرفها، ولا نعرف منها إلاّ قراءة القرآن، فالْزموا ما في مصحفكم الذي جمعكم عليه الإمام المظلوم رحمه الله، وعليكم بالفرائض التي جمعكم عليها إمامكم المظلوم رحمه الله، فإنه قد استشار في ذلك زيد بن ثابت، ونِعْمَ المشير كان للإسلام، رحمه الله، فأحكما ما أحكما، وأسقطا ما شذّ عنهما.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن الكيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى، نا خليفة، قال[١]:

وقال أبو عاصم عن ابن جريج، عن أبيه، قال:

حج علينا عبد الملك بن مروان سنة خمس وسبعين بعد مقتل ابن الزبير عامين، فخطبنا وقال: أمّا بعد، فإنّه كان مَنْ قبلي مِنَ الخلفاء يأكلون من المال ويُؤْكلون، وإنّي والله لا أداوي أدواء هذه الأمة إلاّ بالسيف، ولست بالخليفة المستضعف - يعني عثمان - ولا الخليفة المداهن - يعني معاوية - ولا الخليفة المأبون - يعني يزيد بن معاوية[٢] -.

أيها الناس، إنّما يحتمل لكم كلّ اللّغوية[٣] ما لم يكن عقد راية، أو وثوب على منبر، هذا عمرو بن سعيد، حقَّه وحقّه وقرابته قرابته، قال برأسه هكذا، فقلنا: بسيفنا هكذا، وإن الجامعة[٤] التي خلعها من عنقه عندي، وقد أعطيت الله عهداً ألاّ أضعها في عنقِ أحدٍ إلاّ أخرجها الصعداء[٥]، فليبلغ الشاهد الغائب[٦].

أنْبَأنا أبو علي محمّد بن محمّد بن عبد العزيز بن المهدي، ونا أبو الحجاج يوسف بن مكي الفقيه عنه، أنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن أحمد العَتيقي، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شَاذَان، نا أبو بكر محمّد بن مزيد بن أبي الأزهر[٧]، نا أحمد بن

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٧٣ (حوادث سنة ٢٧٣).
(٢) قوله: «ولا الخليفة المأفون - يعني يزيد بن معاوية» ليس في تاريخ خليفة أبته بأبته: عابه. وبحاشية تاريخ خليفة: «المأفون» نقلاً عن البيان والتبيين.
(٣) الأصل وم: «ألغوية». والمثبت عن خليفة، واللغوب الأحمق، واللغوية واللغابة: الضعف؟.
(٤) الجامعة: الغل الذي تشد به اليدان إلى العنق. (٥) ض م وبالأصل: السعدا.
(٦) من قوله: وإن الجامعة إلى هنا، ليس في تاريخ خليفة.
(٧) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤١.

تاريخ
مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز
بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء السابع والثلاثون

عبد الملك بن أحمد - عبد الله بن العباس

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

Sunni scholars Cursing Yazid:

Sunni scholar Ibn Al Jawzi wrote an entire book on the permissibility of cursing Yazid titled:

كتابه الرد على المتعصب العنيد المانع من ذم يزي - Refuting the bigot adamant who forbids from criticism of Yazeed.

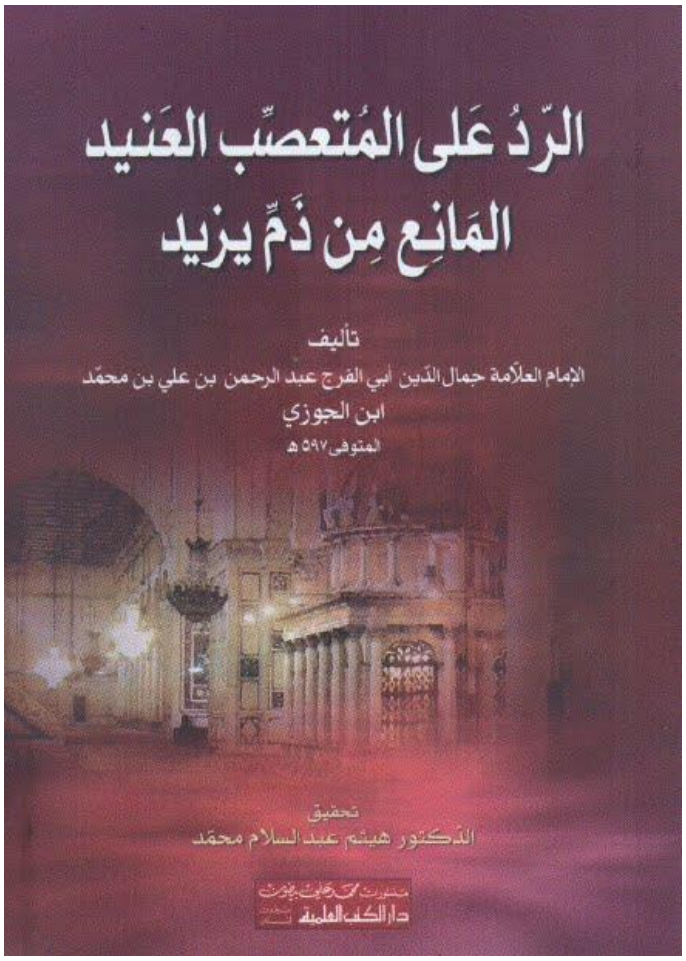

Here are the links:

https://ia800306.us.archive.org/3/items/yazidjawzi/yazid_jawzi.pdf

https://archive.org/details/aakamel18_gmail_20190211_0610

Imam Jalal ud din Suyuti in Tarikh ul Khulafa:

He states: You (Imam Hussain - Radhi Allaho Anho) were martyred and your head was brought to Ibn Ziyad on a plate. "**May Allah's Lanah (Curse) be upon the person who killed you, also Ibn Ziyad "AND UPON YAZID"**

Sunni Source: As-Suyuti in Tarikh ul Khulafa, Page # 165.

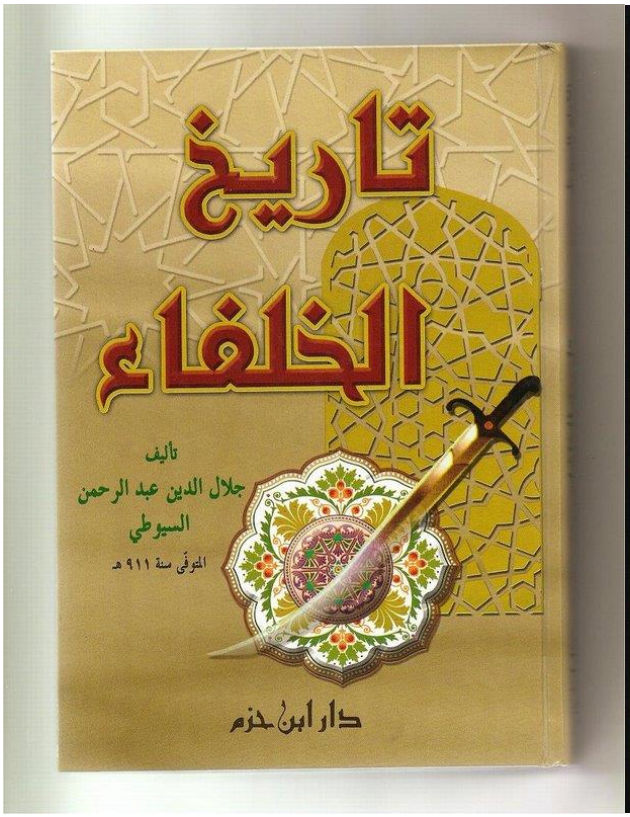

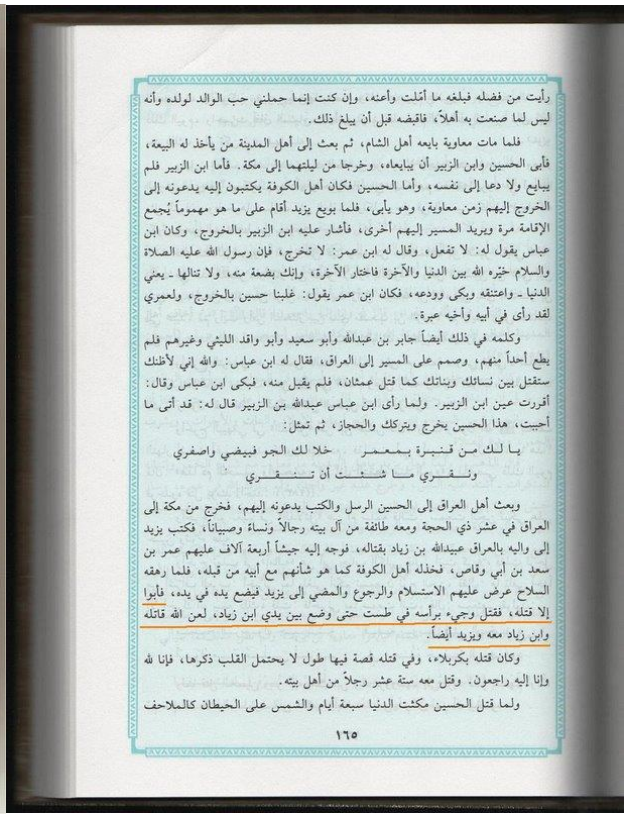

رأيت من فضله فبلغه ما أمّلت وأعنه، وإن كنت إنما حملني حب الوالد لولده وأنه ليس لما صنعت به أهلاً، فاقبضه قبل أن يبلغ ذلك.

فلما مات معاوية بايعه أهل الشام، ثم بعث إلى أهل المدينة من يأخذ له البيعة، فأبى الحسين وابن الزبير أن يبايعاه، وخرجا من ليلتهما إلى مكة. فأما ابن الزبير فلم يبايع ولا دعا إلى نفسه، وأما الحسين فكان أهل الكوفة يكتبون إليه يدعونه إلى الخروج إليهم زمن معاوية، وهو يأبى، فلما بويع يزيد أقام على ما هو مهموماً يُجمع الإقامة مرة ويريد المسير إليهم أخرى، فأشار عليه ابن الزبير بالخروج، وكان ابن عباس يقول له: لا تفعل، وقال له ابن عمر: لا تخرج، فإن رسول الله عليه الصلاة والسلام خيّره الله بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة، وإنك بضعة منه، ولا تنالها ـ يعني الدنيا ـ واعتنقه وبكى وودعه، فكان ابن عمر يقول: غلبنا حسين بالخروج، ولعمري لقد رأى في أبيه وأخيه عبرة.

وكلمه في ذلك أيضاً جابر بن عبدالله وأبو سعيد وأبو واقد الليثي وغيرهم فلم يطع أحداً منهم، وصمم على المسير إلى العراق، فقال له ابن عباس: والله إني لأظنك ستقتل بين نسائك وبناتك كما قتل عثمان، فلم يقبل منه، فبكى ابن عباس وقال: أقررت عين ابن الزبير. ولما رأى ابن عباس عبدالله بن الزبير قال له: قد أتى ما أحببت، هذا الحسين يخرج ويتركك والحجاز، ثم تمثل:

يا لك من قنبرة بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري
ونقري ما شئت أن تنقري

وبعث أهل العراق إلى الحسين الرسل والكتب يدعونه إليهم، فخرج من مكة إلى العراق في عشر ذي الحجة ومعه طائفة من آل بيته رجالاً ونساءً وصبياناً، فكتب يزيد إلى واليه بالعراق عبيدالله بن زياد بقتاله، فوجه إليه جيشاً أربعة آلاف عليهم عمر بن سعد بن أبي وقاص، فخذله أهل الكوفة كما هو شأنهم مع أبيه من قبله، فلما رهقه السلاح عرض عليهم الاستسلام والرجوع والمضي إلى يزيد فيضع يده في يده، فأبوا إلا قتله، فقتل وجيء برأسه في طست حتى وضع بين يدي ابن زياد، لعن الله قاتله وابن زياد معه ويزيد أيضاً.

وكان قتله بكربلاء، وفي قتله قصة فيها طول لا يحتمل القلب ذكرها، فإنا لله وإنا إليه راجعون. وقتل معه ستة عشر رجلاً من أهل بيته.

ولما قتل الحسين مكثت الدنيا سبعة أيام والشمس على الحيطان كالملاحف

١٦٥

Al-Taftazani:

And the truth is that **Yazid was satisfied with the killing of Al-Hussain** (a.s) and his rejoice about it and his insulting of the family of the Prophet (saw) is something that is Mutawatir (mass transmitted Hadith) as a whole, even though its details might be singular reports, but we are not hesitating about him, rather his lack of Imaan, **may Allah curse him and his supporters and helpers.**

Sunni Source: Sharh Al-Aqaed Al-Nasafiyya. Pg. # 124.

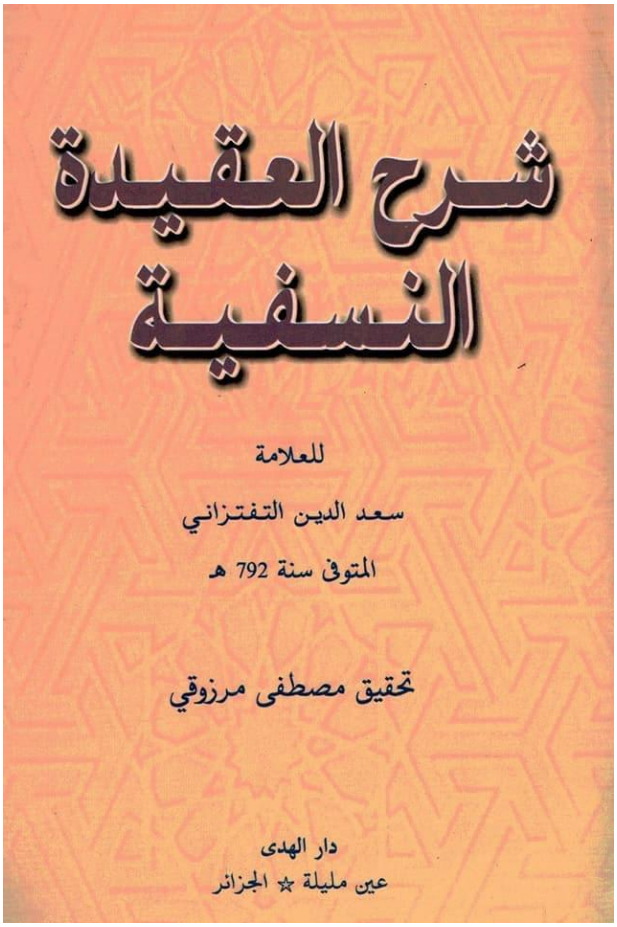

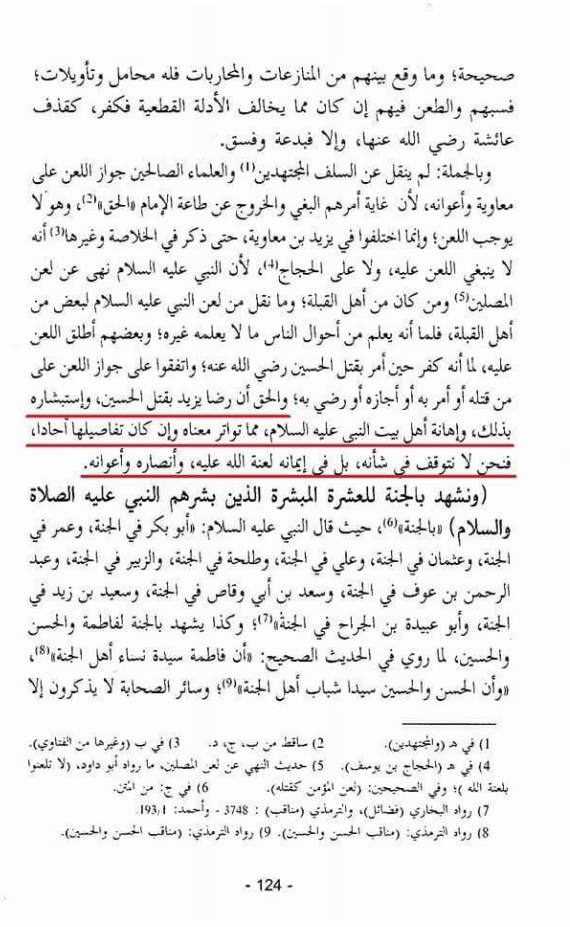

صحيحة؛ وما وقع بينهم من المنازعات والمحاربات فله محامل وتأويلات؛ فسببهم والطعن فيهم إن كان مما يخالف الأدلة القطعية فكفر، كقذف عائشة رضي الله عنها، وإلا فبدعة وفسق.

وبالجملة: لم ينقل عن السلف المجتهدين(1) والعلماء الصالحين جواز اللعن على معاوية وأعوانه، لأن غاية أمرهم البغي والخروج عن طاعة الإمام «الحق»(2)، وهو لا يوجب اللعن؛ وإنما اختلفوا في يزيد بن معاوية، حتى ذكر في الخلاصة وغيرها(3) أنه لا ينبغي اللعن عليه، ولا على الحجاج(4)، لأن النبي عليه السلام نهى عن لعن المصلين(5) ومن كان من أهل القبلة؛ وما نقل من لعن النبي عليه السلام لبعض من أهل القبلة، فلما أنه يعلم من أحوال الناس ما لا يعلمه غيره؛ وبعضهم أطلق اللعن عليه، لما أنه كفر حين أمر بقتل الحسين رضي الله عنه؛ واتفقوا على جواز اللعن على من قتله أو أمر به أو أجازه أو رضي به؛ والحق أن رضا يزيد بقتل الحسين، واستبشاره بذلك، وإهانة أهل بيت النبي عليه السلام، مما تواتر معناه وإن كان تفاصيلها آحادا، فنحن لا نتوقف في شأنه، بل في إيمانه لعنة الله عليه، وأنصاره وأعوانه.

(ونشهد بالجنة للعشرة المبشرة الذين بشرهم النبي عليه الصلاة والسلام) «بالجنة»(6)، حيث قال النبي عليه السلام: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة»(7)؛ وكذا يشهد بالجنة لفاطمة والحسن والحسين، لما روي في الحديث الصحيح: «أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة»(8)، «وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»(9)؛ وسائر الصحابة لا يذكرون إلا

1) في هـ (والمجتهدين). 2) ساقط من ب، ج، د. 3) في ب (وغيرها من الفتاوي).
4) في هـ (الحجاج بن يوسف). 5) حديث النهي عن لعن المصلين، ما رواه أبو داود، (لا تلعنوا بلعنة الله)؛ وفي الصحيحين: (لعن المؤمن كقتله). 6) في ج: من المتن.
7) رواه البخاري (فضائل)، والترمذي (مناقب) : 3748 - وأحمد: 193،1.
8) رواه الترمذي: (مناقب الحسن والحسين). 9) رواه الترمذي: (مناقب الحسن والحسين).

Allamah Alusi:

And I say what is prevalent over my mind that **(Yazid) Khabeeth did not testify to the messengership of the Holy Prophet (saw)**. According to me it is correct to curse a person like Yazid, although one cannot imagine a Fasiq like him and apparently he never repented, the possibility of his repentance is weaker than the possibility of his faith (Iman). **Along with Yazid, Ibn Ziyad, Ibn Sa'ad and his group shall also be included. Verily, may Allah's curse be upon all of them, their friends, their supporters, their group and upon everyone who inclines towards them until Qayamah and until an eye sheds a tear for Abu Abdullah Hussain.**

Sunni Source: Ruh al-Ma'ani. Vol 26, Pg. # 73.

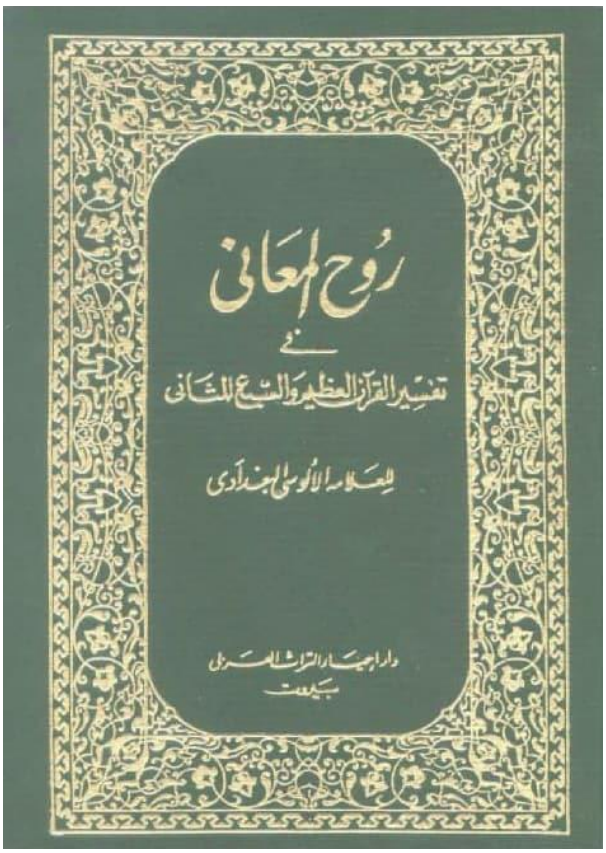

مبحث فى تفسير قوله تعالى : (وتقطعوا أرحامكم) الخ ٧٣

يعنى أنه قتل بمن قتله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم بدر كجده عتبة وخاله ولد عتبة وغيرهما وهذا كفر صريح فاذا صح عنه فقد كفر به ومثله تمثله بقول عبد الله بن الزبعرى قبل اسلامه

ليت أشياخى ببدر الآيات ، وأقتى الغزالى عفا الله عنه بحرمة لعنه وتعقب السفارينى من الحنابلة نقل البرزنجى والهيثمى السابق عن أحمد رحمه الله تعالى فقال : المحفوظ عن الامام أحمد خلاف مانقلا ، فى الفروع مانصه ومن أصحابنا من أخرج الحجاج عن الاسلام فيتوجه عليه يزيد ونحوه ونص أحمد خلاف ذلك وعليه الاصحاب ولايجوز التخصيص باللعنة خلافا لأبى الحسين . وابن الجوزى ، وغيرهما ، وقال شيخ الاسلام : يعنى والله تعالى أعلم ابن تيمية ظاهر كلام أحمد الكراهة ، قلت : والمختار ماذهب اليه ابن الجوزى . وأبو حسين القاضى . ومن وافقهما انتهى كلام السفارينى . وأبو بكر بن العربى المالكى عليه من الله تعالى مايستحق أعظم الفرية فزعم أن الحسين قتل بسيف جده صلى الله تعالى عليه وسلم وله من الجهلة موافقون على ذلك (كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا) .

قال ابن الجوزى : عليه الرحمة فى كتابه السر المصون من الاعتقادات العامة التى غلبت على جماعة منتسبين إلى السنة أن يقولوا : ان يزيد كان على الصواب وأن الحسين رضى الله تعالى عنه أخطأ فى الخروج عليه ولو نظروا فى السير لعلموا كيف عقدت له البيعة وألزم الناس بها ولقد فعل فى ذلك كل قبيح ثم لو قدرنا صحة عقد البيعة فقد بدت منه بواد كلها توجب فسخ العقد ولايميل إلى ذلك الاكل جاهل عامى المذهب يظن أنه يغيظ بذلك الرافضة . هذا ويعلم من جميع ماذكره اختلاف الناس فى أمره فمنهم من يقول : هو مسلم عاص بما صدر منه مع العترة الطاهرة لكن لايجوز لعنه ، ومنهم من يقول : هو كذلك ويجوز لعنه مع الكراهة أو بدونها ومنهم من يقول : هو كافر ملعون ، ومنهم من يقول : إنه لم يعص بذلك ولا يجوز لعنه وقائل هذا ينبغى أن ينظم فى سلسلة أنصار يزيد وأنا أقول : الذى يغلب على ظنى أن الخبيث لم يكن مصدقا برسالة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وأن مجموع مافعل مع أهل حرم الله تعالى وأهل حرم نبيه عليه الصلاة والسلام وعترته الطيبين الطاهرين فى الحياة وبعد الممات ومأصدر منه من التخازى ليس باضعف دلالة على عدم تصديقه من القاء ورقة من المصحف الشريف فى قذر ، ولا أظن أن امره كان خافيا على أجلة المسلمين إذ ذاك ولكن كانوا مغلوبين مقهورين لم يسعهم الا الصبر ليقضى الله أمرا كان مفعولا ، ولو سلم أن الخبيث كان مسلما فهو مسلم جمع من الكبائر مالا يحيط به نطاق البيان ، وأنا أذهب إلى جواز لعن مثله على التعيين ولو لم يتصور أن يكون له مثل من الفاسقين ، والظاهر أنه لم يتب ، واحتمال توبته أضعف من إيمانه ، ويلحق به ابن زياد . وابن سعد . وجماعة فلعنة الله عز وجل عليهم أجمعين ، وعلى أنصارهم وأعوانهم وشيعتهم ومن مال اليهم إلى يوم الدين مادمعت عين على أبى عبد الله الحسين ، ويعجبنى قول شاعر العصر ذو الفضل الجلى عبد الباقى افندى العمرى الموصلى وقد سئل عن لعن يزيد اللعين :

يزيد على لعنى عريض جنابه فاغدو به طول المدى ألعن اللعنا

ومن كان يخشى القال والقيل من التصريح بلعن ذلك الضليل فليقل : لعن الله عز وجل من رضى بقتل

Sheikh Sulaiman bin Muhammad Al-Bujairumi Al-Shafi'i:

Ahmad ibn Hanbal has a statement about cursing Yazid both directly and indirectly and so has Malik and Abu Hanifa and we have similar statements in the school of Shafi and Al-Bakri also said the same. Some of his (al-Bakri's) followers said about Yazid **'may Allah increase his disgrace and put him in the lowest level of hell'**"

Sunni Source: Al-Bujairumi Alal Khatib. Vol. 5, Pg. # 91.

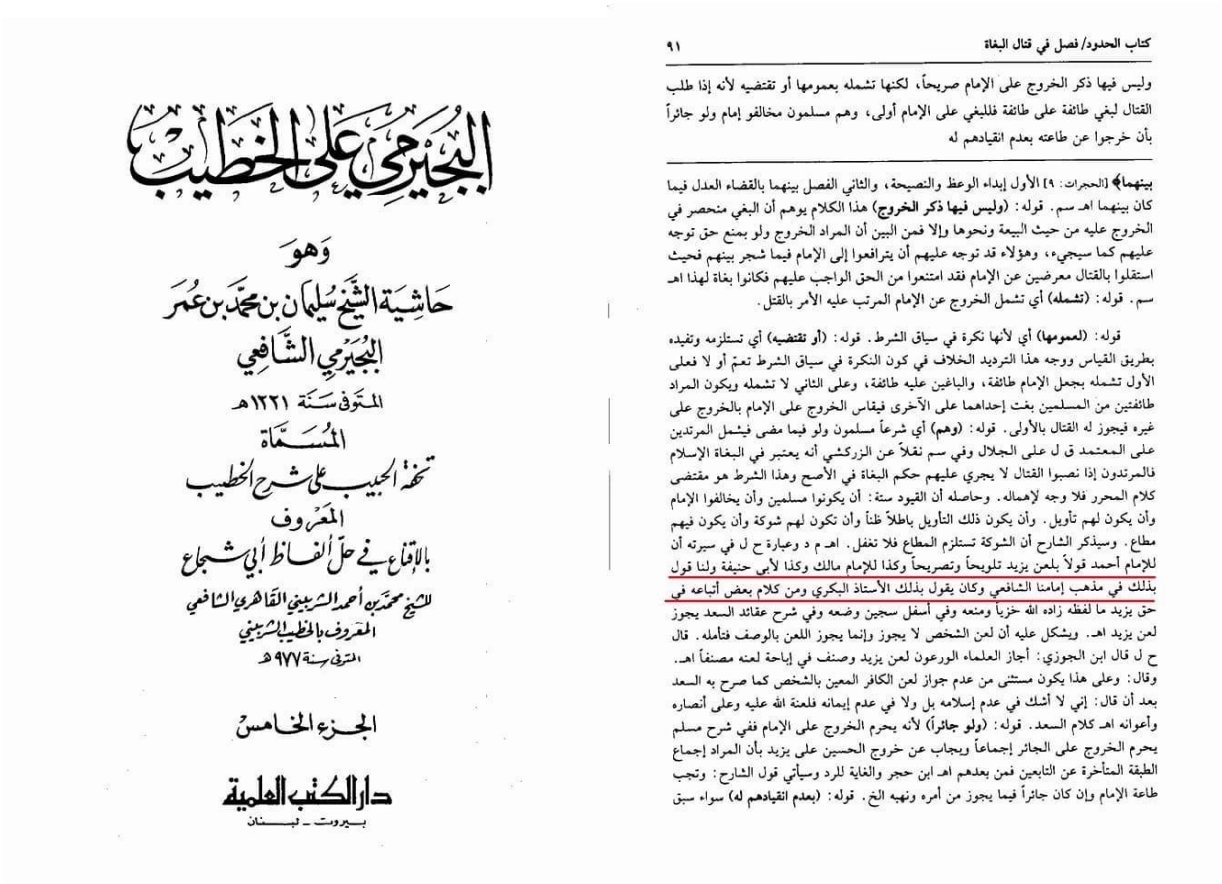

البجيرمي على الخطيب

وهو

حاشية الشيخ سليمان بن محمد بن عمر

البجيرمي الشافعي

المتوفى سنة ١٢٢١هـ

المسماة

تحفة الحبيب على شرح الخطيب

المعروف

بالإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع

للشيخ محمد بن أحمد الشربيني القاهري الشافعي

المعروف بالخطيب الشربيني

المتوفى سنة ٩٧٧هـ

الجزء الخامس

دار الكتب العلمية

بيروت ـ لبنان

كتاب الحدود/ فصل في قتال البغاة ٩١

وليس فيها ذكر الخروج على الإمام صريحاً، لكنها تشمله بعمومها أو تقتضيه لأنه إذا طلب القتال لبغي طائفة على طائفة فلبغيه على الإمام أولى، وهم مسلمون مخالفو إمام ولو جائراً بأن خرجوا عن طاعته بعدم انقيادهم له

بينهما ﴿الحجرات: ٩﴾ الأول إبداء الوعظ والنصيحة، والثاني الفصل بينهما بالقضاء العدل فيما كان بينهما اهـ سم. قوله: **(وليس فيها ذكر الخروج)** هذا الكلام يوهم أن البغي منحصر في الخروج عليه من حيث البيعة ونحوها وإلا فمن البين أن المراد الخروج ولو بمنع حق توجه عليهم كما سيجيء، وهؤلاء قد توجه عليهم أن يترافعوا إلى الإمام فيما شجر بينهم فحيث استقلوا بالقتال معرضين عن الإمام فقد امتنعوا من الحق الواجب عليهم فكانوا بغاة لهذا اهـ سم. قوله: **(تشمله)** أي تشمل الخروج عن الإمام المرتب عليه الأمر بالقتل.

قوله: **(لعمومها)** أي لأنها نكرة في سياق الشرط. قوله: **(أو تقتضيه)** أي تستلزمه وتفيده بطريق القياس ووجه هذا الترديد الخلاف في كون النكرة في سياق الشرط تعمّ أو لا فعلى الأول تشمله بجعل الإمام طائفة، والباغين عليه طائفة، وعلى الثاني لا تشمله ويكون المراد طائفتين من المسلمين بغت إحداهما على الأخرى فيقاس الخروج على الإمام بالخروج على غيره فيجوز له القتال بالأولى. قوله: **(وهم)** أي شرعاً مسلمون ولو فيما مضى فيشمل المرتدين على المعتمد ق ل على الجلال وفي سم نقلاً عن الزركشي أنه يعتبر في البغاة الإسلام فالمرتدون إذا نصبوا القتال لا يجري عليهم حكم البغاة في الأصح وهذا الشرط هو مقتضى كلام المحرر فلا وجه لإهماله. وحاصله أن القيود ستة: أن يكونوا مسلمين وأن يخالفوا الإمام وأن يكون لهم تأويل. وأن يكون ذلك التأويل باطلاً ظناً وأن تكون لهم شوكة وأن يكون فيهم مطاع. وسيذكر الشارح أن الشوكة تستلزم المطاع فلا تغفل. اهـ م د وعبارة ح ل في سيرته أن للإمام أحمد قولاً بلعن يزيد تلويحاً وتصريحاً وكذا للإمام مالك وكذا لأبي حنيفة ولنا قول بذلك في مذهب إمامنا الشافعي وكان يقول بذلك الأستاذ البكري ومن كلام بعض أتباعه في حق يزيد ما لفظه زاده الله خزياً ومنعه وفي أسفل سجين وضعه وفي شرح عقائد السعد يجوز لعن يزيد اهـ. ويشكل عليه أن لعن الشخص لا يجوز وإنما يجوز اللعن بالوصف فتأمله. قال ح ل قال ابن الجوزي: أجاز العلماء الورعون لعن يزيد وصنف في إباحة لعنه مصنفاً اهـ. وقال: وعلى هذا يكون مستثنى من عدم جواز لعن الكافر المعين بالشخص كما صرح به السعد بعد أن قال: إني لا أشك في عدم إسلامه بل ولا في عدم إيمانه فلعنة الله عليه وعلى أنصاره وأعوانه اهـ كلام السعد. قوله: **(ولو جائراً)** لأنه يحرم الخروج على الإمام ففي شرح مسلم يحرم الخروج على الجائر إجماعاً ويجاب عن خروج الحسين على يزيد بأن المراد إجماع الطبقة المتأخرة عن التابعين فمن بعدهم اهـ ابن حجر والغاية للرد وسيأتي قول الشارح: وتجب طاعة الإمام وإن كان جائراً فيما يجوز من أمره ونهيه الخ. قوله: **(بعدم انقيادهم له)** سواء سبق

Al-Barzanji in al-Isha'at and al-Haythami in al-Sawaiq have recorded:

Imam Ahmad bin Hanbal's son (Saleh) narrated that he said to his father that he had seen people saying that they love Yazeed bin Muawiya. To this Imam Ahmed bin Hanbal said **"For a person having belief in Allah there was no reason to love Yazeed bin Muawiya.** Why should the person not be cursed who has been cursed by Allah in the

Quran. To this Saleh asked that where in the Quran had Allah cursed Yazeed bin Muawiya. Imam Ahmed replied quoting the verse:

'Then, is it to be expected of you, if ye were put in authority, that ye will do mischief in the land, and break your ties of kith and kin? Such are the men whom Allah has cursed for He has made them deaf and blinded their sight. Do they not then earnestly seek to understand the Qur'an, or are their hearts locked up by them?' [47:22-24].

Sunni Source: Tafseer Ruh al-Ma'ani, Volume 26, Page # 227.

روح المعاني
في
تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني
تأليف
العلامة أبي الفضل شهاب الدين
السيد محمود الآلوسي البغدادي
المتوفى سنة ١٢٧٠هـ
ضبطه وصححه
علي عبد الباري عطية
المجلد الثالث عشر
٢٥ - ٢٦
الشورى
الآية (٢٢) من سورة فصلت - الآية (٤٥) من سورة ق
دار الكتب العلمية

Calling him a non-Muslim/Disbeliever:

Ibn Hajar Al Makki Al-Haythami:

"Yazid reached the worst level of corruption and moral degeneracy to the point that committing evil actions had become the norm. This was to such an extent that Imam Ahmad ibn Hanbal **declared him a Kafir**. Given that he (Ahmad ibn Hanbal) is highly knowledgeable and a scholar of high integrity, he would only issue such statements on account of the actions perpetuated by Yazid that would thus prove such a statement."

Sunni Source: Al Minah al Makkia fi Sharh al Hamzia. Pg. # 519.

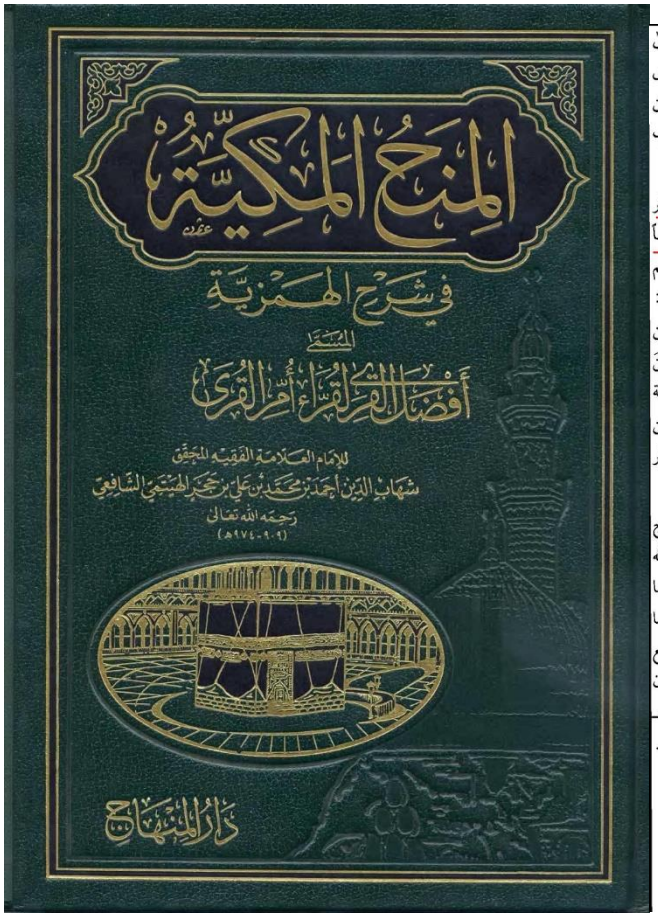

سماطان[1] ، ثم أنزله وجهزه مع رؤوس أصحابه وسبايا آل الحسين رضي الله عنه إلىٰ يزيد ، فلما وصلوا إليه . . قيل : ترحم عليه ، والمشهور : أنه جعل ينكت الرأس بالخيزران ، وجمع بأنه أظهر الأول وأخفى الثاني ، قيل : والعجب كل العجب من ضرب يزيد ثنايا الحسين بالقضيب ، وحمل آل النبي صلى الله عليه وسلم علىٰ أقتاب الجمال موثقين في الحبال والنساء مكشوفات الوجوه والرؤوس . اهـ

ولا عجب ؛ فإن يزيد بلغ من قبائح الفسق والانحلال عن التقوىٰ مبلغاً لا تستكثر عليه صدور تلك القبائح منه ، بل قال أحمد ابن حنبل بكفره ، وناهيك به ورعاً وعلماً يقضيان بأنه لم يقل ذلك إلا لقضايا وقعت منه صريحة في ذلك ، ثبتت عنده وإن لم تثبت عند غيره كالغزالي ، فإنه أطال في رد كثير مما نسب إليه كقتل الحسين ، فقال : لم يثبت من طريق صحيح أنه قتله ولا أمر بقتله ، ثم بالغ في تحريم سبه ولعنه ، وكابن العربي المالكي ، فإنه نُقل عنه ما يقشعر منه الجلد ، أنه قال : لم يقتل يزيدُ الحسينَ إلا بسيف جده ـ أي : بحسب اعتقاده الباطل أنه الخليفة ـ والحسين باغ عليه ، والبيعة سبقت ليزيد ، ويكفي فيها بعض أهل الحل والعقد ، وبيعته كذلك ؛ لأن كثيرين أقدموا عليها مختارين لها ، هٰذا مع عدم النظر إلى استخلاف أبيه له ، أما مع النظر لذلك . . فلا يشترط موافقة أحد من أهل الحل والعقد علىٰ ذلك .

ويرد بأن هٰذا إنما هو بعد استقرار الأحكام وانعقاد الإجماع علىٰ تحريم الخروج على الجائر ، أما قبل ذلك . . فكان الأمر منوطاً بالاجتهاد ، واجتهاد الحسين رضي الله تعالىٰ عنه اقتضىٰ جواز أو وجوب الخروج علىٰ يزيد ؛ لجَوْره وقبائحه التي تصم عنها الآذان ، فهو ـ أعني : الحسين رضي الله تعالىٰ عنه ـ محق بالنسبة لما عنده ، لا سيما إن رأىٰ ما رأىٰ أحمد من كفره ، وبه يرد أيضاً ما قيل : نظير ذلك حال معاوية مع الحسن رضي الله عنهما قبل نزوله عن الخلافة ، ومع علي كرم الله وجهه ، فإنه كان متغلباً باغياً عليهما ، لٰكنه غير آثم لاجتهاده ، فالحسين رضي الله عنه كذلك . اهـ فتأمل ذلك ، فإن كلام الأئمة فيه كالمتنافي ، ولا يزول الإشكال فيه إلا بما قررته . فاستفده .

(١) السّماط : الصف .

Qadhi Saleh bin Mahdi al-Maqbali:

“And even more strange is a person **who praises Yazeed who reverted from Islam**, the one who insulted the honorable people of this Ummah, dishonouring the sanctity of Madina of Messenger (Sale Allah Aleh Wa Aalihi Wasalam), **killed Hussain the son of the Prophet and his Ahlulbayt and humiliated them and he treated them in such a manner that even if the enemies of Islam, the Christians were to do the same acts, they might have been more reasonable.”**

Sunni Source: Al-Ilm Al-Shamikh Fi Ethaar Al-Haq Ala Alaba wal Mashaikh, page # 367.

العلم الشامخ

في إيثار الحق على الآباء والمشايخ

(ويليه)

الأرواح النوافخ لآثار إيثار الآباء والمشايخ

(تأليف)

العلامة المجتهد المحقق في الأصول والفروع

صالح بن مهدي المقبلي

المتوفى سنة ١١٠٨

طبع على نفقة طائفة من الشرفاء والفضلاء المجاورين والمصريين والسوريين لما فيه من الفوائد التي يتشوق اطلاع جلة العصر عليها (منها) حقيقة مذهب الزيدية وتوجيهم في العلوم الدينية (ومنها) معرفة حقيقة مذهب المعتزلة والزيدية منهم (ومنها) التحرير الشديد من تعادي الفريقين لاختلافهم في المذاهب وما في ذلك من الخطإ (ومنها) تحرير الكلام في كثير من مسائل العقائد والأصول والفروع من مجتهد مستقل بما لا يوجد مثله في كتاب . وإن كانوا الإيراهرين المؤلف في كل ما أداه إليه اجتهاده

(الطبعة الأولى بمصر سنة ١٣٢٨)

رضي الله عنه وعنهم مع ان سبّ علي فوق الشاهر وجعله سنة تصدر عنده المقامات وفي جامع المسانيد في مسند امام سلمة رضي الله عنها عن أبي عبد الله الجدلي دخلت على أم سلمة فقالت أم سلمة أيسب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيكم قلت معاذ الله قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سب عليا فقد سبني » خلاله من شمائله صحبة الرسول صلى الله عليه وسلم بمن هو في درجات من الخير من الصحابة الذين تسليم الامم البتي لا بد لنا من توليهم واحترامهم والسكوت عن التنوه بما جرى بلا تسويغ بين الثرى والثريا كما نقول في القرية الطاهرة وأصل ذلك احترام رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن لا غلو في الدين كما فعله الفريقان في الفريقين

وأعجب من ذلك من يحسن ليزيد المرتد الذي فعل بخيار الأمة ما فعل وهتك مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وقتل الحسين السبط وأهل بيته وهتكهم وفعل ما لو استكمن من مثل فعله ١٠ روم من النصارى ربما كان أرفق منه ومن جملة المحسنين له حجة الاسلام الغزالي ولكنه في نصرقاته كلها كحاطب ليل يجمع في حطبه الجية والعقرب ولا يدري وما يدري صنع يزيد الا عقول ادركته الشقاوة في مشاركته بفواحش المردیات فاياك والتفريط والافراط ولكن الصبر عنهما كالقبض على الجمر سيما مع تراكم الجهل كزمننا هذا نسأل الله العافية والسلامة آمين

ومن غريب الفقه ما ذكره ابن حجر الهيتمي في صواعقه انه لا يجوز لعن يزيد وان كان يجوز بالاجماع لمن من شرب الخمر ومن قطع

His responsibility in killing Al-Husain (عليه السلام):

Al-Suyuti:

Yazid wrote to his ruler in Iraq 'Ubaydullah ibn Ziyad' for the murder of Hussain (r.a).

Sunni Source: Tarikh Al-Khulafa. Pg. # 125.

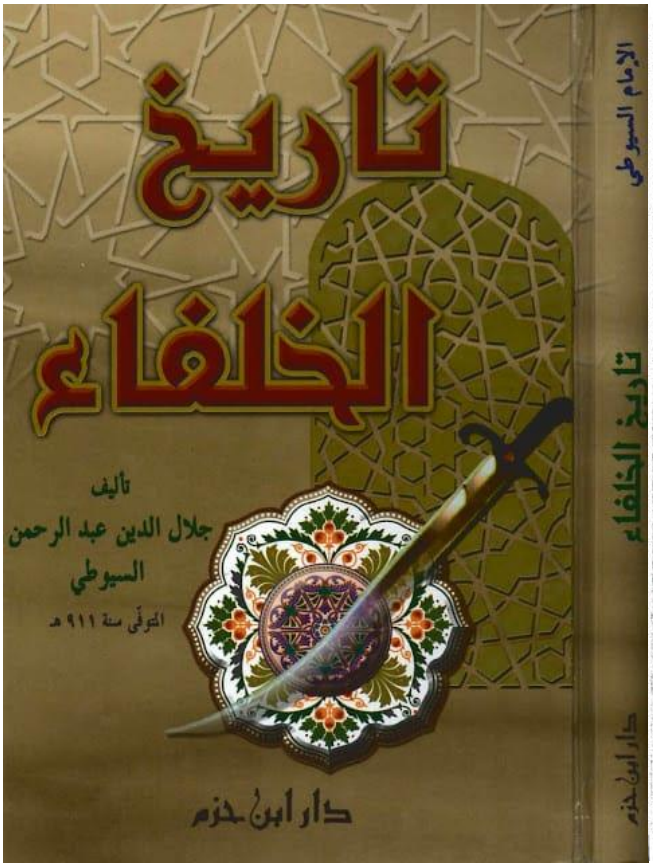

رأيت من فضله فبلغه ما أمّلت وأعنه، وإن كنت إنما حملني حب الوالد لولده وأنه ليس لما صنعت به أهلاً، فاقبضه قبل أن يبلغ ذلك.

فلما مات معاوية بايعه أهل الشام، ثم بعث إلى أهل المدينة من يأخذ له البيعة، فأبى الحسين وابن الزبير أن يبايعاه، وخرجا من ليلتهما إلى مكة. فأما ابن الزبير فلم يبايع ولا دعا إلى نفسه، وأما الحسين فكان أهل الكوفة يكتبون إليه يدعونه إلى الخروج إليهم زمن معاوية، وهو يأبى، فلما بويع يزيد أقام على ما هو مهموماً يُجمع الإقامة مرة ويريد المسير إليهم أخرى، فأشار عليه ابن الزبير بالخروج، وكان ابن عباس يقول له: لا تفعل، وقال له ابن عمر: لا تخرج، فإن رسول الله عليه الصلاة والسلام خيره الله بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة، وإنك بضعة منه، ولا تنالها ـ يعني الدنيا ـ واعتنقه وبكى وودعه، فكان ابن عمر يقول: غلبنا حسين بالخروج، ولعمري لقد رأى في أبيه وأخيه عبرة.

وكلمه في ذلك أيضاً جابر بن عبدالله وأبو سعيد وأبو واقد الليثي وغيرهم فلم يطع أحداً منهم، وصمم على المسير إلى العراق، فقال له ابن عباس: والله إني لأظنك ستقتل بين نسائك وبناتك كما قتل عثمان، فلم يقبل منه، فبكى ابن عباس وقال: أقررت عين ابن الزبير. ولما رأى ابن عباس عبدالله بن الزبير قال له: قد أتى ما أحببت، هذا الحسين يخرج ويتركك والحجاز، ثم تمثل:

يا لك من قنبرة بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري
ونقري ما شئت أن تنقري

وبعث أهل العراق إلى الحسين الرسل والكتب يدعونه إليهم، فخرج من مكة إلى العراق في عشر ذي الحجة ومعه طائفة من آل بيته رجالاً ونساءً وصبياناً، فكتب يزيد إلى واليه بالعراق عبيدالله بن زياد بقتاله، فوجه إليه جيشاً أربعة آلاف عليهم عمر بن سعد بن أبي وقاص، فخذله أهل الكوفة كما هو شأنهم مع أبيه من قبله، فلما رهقه السلاح عرض عليهم الاستسلام والرجوع والمضي إلى يزيد فيضع يده في يده، فأبوا إلا قتله، فقتل وجيء برأسه في طست حتى وضع بين يدي ابن زياد، لعن الله قاتله وابن زياد معه ويزيد أيضاً.

وكان قتله بكربلاء، وفي قتله قصة فيها طول لا يحتمل القلب ذكرها، فإنا لله وإنا إليه راجعون. وقتل معه ستة عشر رجلاً من أهل بيته.

ولما قتل الحسين مكثت الدنيا سبعة أيام والشمس على الحيطان كالملاحف

Abi Hanifah ibn Ahmad:

Ubaydullah ibn Ziyad: ***"I killed Al-Hussain due to the reason that he revolted against our Imam (Yazid) and the very Imam (Yazid) sent me the message to kill Al-Hussain. Now if the murder of Hussain is a sin, then Yazid is responsible for it."***

Sunni Source: Al-Akhbar Al-Tawaal. Pg. # 278 – 279.

الأخبار الطوال

تأليف

أبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري

طبع على نفقة مصححه وضابط ألفاظه اللغوية

صاحب المكتبة الأزهرية

* تنبيه * كان هذا السفر الجليل خالياً من التراجم فتسهيلا للمراجعة طلبت من حضرة الاستاذ العلامة الشيخ محمد الخضري مدرس التاريخ بالجامعة المصرية أن يضع لكل قطعة منه عنواناً فتكرم بالاجابة فأشكره وبذا صارت

حقوق الطبع محفوظة

(الطبعة الاولى ـ سنة ١٣٣٠ هـ بمطبعة السعادة بمصر)

عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم فولوه أمرهم لصلاحه وقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فتولى الامر وقام بالتدبير. ولما أتى على عبيد الله أيام وأمن الطلب قال لمسعود بن عمرو والحرث ابن قيس ان الناس قد سكنوا ويئسوا منى فاعملا فى اخراجى من البصرة لألحق الشام فاكتريا له رجلا من بنى يشكر أمينا هاديا بالطريق وحملاه على ناقة مهرية وقالا لليشكرى عليك به لا تفارقه حتى توصله الى مأمنه بالشام فخرخ وخرجا معه مشيعين له فى نفر من قومهما ثلاثة أيام ثم ودّعاه وانصرفا قال اليشكرى فبينا نحن نسير ذات ليلة اذ استقبلنا عير وحاديحدو فيباو يقول

يارَبِّ ربَّ الارضِ والعباد ... العَنْ زيادا وبنى زيادِ
كم قتلوا من مسلم عَبّادِ ... جَمَّ الصلاة خاشع الفؤاد
يكابد الليلَ من السُّهاد

فلما سمع عبيد الله ذلك فزع وقال عُرف مكانى فقلت لا تخف فليس كل من ذكرك يعلم موضعك ثم سرنا فأطرق طويلا وهو على ناقته فظننت أنه نائم فناديته يا نومان فقال ما أنا بنائم ولكنى مفكّر فى أمر قلت انى لأعلم الذى كنتَ مفكّرا فيه فقال هاته إذن قلت ندمتَ على قتلك الحسين بن علىّ وفكّرت فى بنائك القصر الأبيض بالبصرة وما أنفقت عليه من الاموال ثم لم يُقضَ لك التمتع به وندمت على ما كان من قتلك الخوارج من أهل البصرة بالظنة والتوهم قال عبيد الله ما أصبتَ يا أخا بنى يشكر شيئا مما كنت مفكرا فيه أما قتلى الحسين فانه خرج على امام وأمة مجتمعة وكتب إلىّ الامام

يأمرني بقتله فان كان ذلك خطأ كان لازما ليزيد وأما بنائي القصر الابيض فما فكرني في قصر بنيته للامام بأمره وماله وأما قتلي من قتلت من الخوارج فقد قتلهم قبلي من هو خير مني علي بن أبي طالب رضي الله عنه غير أني فكرت في بني أبي وأولادهم فندمت على تركي اخراجهم من البصرة قبل وقوع ما وقع وفكرت في بيوت الاموال بالكوفة والبصرة ألا أكون فرقتها وبددتها في الناس عند ما ورد عليّ من وفاة الخليفة فكنت أكتسب بذلك حمدا في الناس وذكرا قلت فما تريد أن تصنع الآن قال ان وافيت دمشق وقد اجتمع الناس على امام دخلت فيما دخلوا فيه وان لم يكونوا اجتمعوا على أحد كانوا غنما قلبتها كيف شئت

(خلافة مروان)

قال فسرنا حتى دخلنا دمشق والناس مختلفون لم يملكوا عليهم أحدا وقد كان مروان بن الحكم همّ باللحاق بعبد الله بن الزبير ليبايعه ويكون معه فدخل عبيد الله وعنّفه في ذلك وقال أنت سيد قومك وأحقّ الناس بهذا الأمر فمدّ يدك أبايعك فقال له مروان وما تبلغ بيعتك وحدك أخرج الى الناس وناظرهم في ذلك فخرج من عنده ولقي جماعة بني أمية فعنّفهم في ذلك وفي تخاذلهم وحملهم على بيعة مروان فاجتمعوا فبايعوه وتزوج مروان أم خالد بنت هاشم بن عتبة التي كانت امرأة يزيد بن معاوية فلما تم لملك مروان بن الحكم تسعة أشهر قتلته امرأته أم خالد وذلك ان مروان نظر يوما الي ابنها خالد بن يزيد بن معاوية وهو غلام من أبناء سبع سنين يمشي مشية أنكرها

It’s very sad to see people calling him caliph and loving him after what he did. Ibn Taymiyyah has called him a caliph in work ‘Minhaj al-Sunnah’.

Ibn Taymiyyah:

“Islam will continue to be triumphant until there have been twelve Caliphs.all of them (twelve Caliphs) will be from the Quraish.”

This is how they were; the caliphs were Abu Bakr, ‘Umar, ‘Uthmaan and ‘Ali.
Then there came to power whoever the people rallied behind and were able to hold the reins of power: **Mu‘awiyah and his son YAZID**, then ‘Abd al-Malik and his four sons; and ‘Umar ibn ‘Abd al-‘Aziz.....

Sunni source: Minhaj al-Sunnah,Volume 8, Page # 238.

منهاج السنة النبوية

في نقض كلام الشيعة القدرية

تأليف

شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد الحليم

ابن تيمية الحراني الدمشقي

المتوفى سنة ٧٢٨ هـ رحمه الله

تحقيق

الدكتور محمد رشاد سالم

عثمان*، فكان الإسلام وشرائعه فى زمنهم أظهر وأوسع مما كان بعدهم.

وفى الصحيحين عن جابر بن سَمُرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «لا يزال هذا الأمر عزيزا إلى اثنى عشر خليفة كلهم من قريش».

ولفظ البخارى: «اثنى عشر أميراً». وفى لفظ: «لا يزال أمر الناس ماضياً ولهم اثنا عشر رجلًا». وفى لفظ: «لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثنى عشر خليفة كلهم من قريش»[1].

وهكذا كان، فكان الخلفاء: أبو بكر وعمر، وعثمان، وعلىّ، ثم تولّى من اجتمع الناس عليه وصار له عزّ ومنعة: معاوية، وابنه يزيد، ثم عبدالملك وأولاده الأربعة، وبينهم عمر بن عبدالعزيز. وبعد ذلك حصل فى دولة الإسلام من النقص ما هو باقٍ إلى الآن؛ فإن بنى أمية تولّوا على جميع أرض الإسلام، وكانت الدولة فى زمنهم عزيزة[2]، والخليفة يُدعى باسمه: عبدالملك، وسليمان، لا يعرفون عضد الدولة، ولا عزّ الدين، وبهاء الدين[3]، وفلان الدين، وكان أحدهم هو الذى يصلّى بالناس الصلوات[4] الخمس، وفى المسجد يعقد الرايات، ويؤمّر الأمراء، وإنما يسكن داره، لا يسكنون الحصون، ولا يحتجبون عن[5] الرعية.

---

(١) سبق هذا الحديث فيما مضى ٣/٥٣٣ - ٥٣٤.

(٢) ن، س، ب: عربية، وهو تحريف.

(٣)* م: ولا عز الدولة وبهاء الدولة.

(٤) س، ب: يصل بالصلوات..

(٥) ن، س، ب: على..

As Lady Zaynab bint Ali (علیہ السلام)in her sermon said:

"O Yazid, if you consider our defeat as your achievement then you will have to pay its price. Allah commits not injustice to His servants. Our reliance is on Allah. He alone is our Relief and place of Protection, and in Him alone do we repose our hope…Beware of the day when the announcer would announce the curse of Allah on the oppressors and the unjust."

Share for Sadqa Jariya.

By Mufadhal.